

١٧٨ | مجلة البحوث والدراسات الإسلامية – العدد (٦٨)
القول الأبين في شرح عقيدة -أبي مدين- لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت: ١١٤٣هـ)
– دراسة وتحقيق –

القول الأبين في شرح عقيدة -أبي مدين- لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي
(ت: ١١٤٣هـ) – دراسة وتحقيق –

Al-Qul Al-abin fe Ssharah Aqida Abu Madin by Abd Al-
Ghani Bin Ismail Al-Nabulsi (T.: 1143 AH)
- Study and Investigation-

أ.م.د. فرات سمير فرج

Assistant Professor Dr. Forat Sameer Faraj Al-Dossary

٢٠٢٢ م

١٤٤٣ هـ

الملخص

اشتمل البحث على رسالة للشيخ " عبد الغني النابلسي " (ت: ١١٤٣هـ) (القول الأبين في شرح عقيدة أبي مدين)، وقد قسم البحث إلى قسمين: القسم الأول: القسم الدراسي، والقسم الثاني: النص المحقق.

وكان الهدف من هذا البحث بيان وشرح وإظهار عقيدة الشيخ أبي مدين محمد بن عراق، والدفاع عنها؛ كونها عقيدة نقية ليس فيها تجسيم ولا تشبيه ولا تمثيل، تنزه سبحانه وتعالى، التي ألفها لعامة المؤمنين في معرفة توحيد الله تعالى، وانفراد ذاته العلية عن سائر المخلوقات، كما أن صفاته تعالى لا تشبه شيء من الأشياء ولا تحدّها حدود، ولا تحت الحصر كما تنحصر الأشياء، لا يشوبها الافتقار ولا التخصيص، وهو محال على الله تعالى؛ كونهما من علامات الحدوث والافتقار، بل سبحانه موصوف بصفات الكمال، أظهرت الدراسة بأن الشيخ النابلسي كان أحد علماء عصره، متبحراً بشتى أنواع العلوم الشرعية واللغوية، إذ درس العلم على يد أكابر العلماء، وأستلهم العلم منه كثير من طلبة أهل العلم، فكان نبزاً في علم العقائد وتعد هذه الرسالة إحدى مؤلفاته.

الكلمات المفتاحية: ((عبد الغني، الأبين، عقيدة، أبي مدين))

Abstract

The research deals with a letter by Sheikh "Abdul-Ghani Al-Nabulsi" (T: 1143 AH) (Al-Qul Al-abin fe Ssharah Aqida Abu Madin). The research was divided into two parts: the first section: the academic section, and the second section: included the verified text.

The purpose of this research was to explain and explain and demonstrate the doctrine of Sheikh Abi-Meddin Mohammed bin Iraq, which he wrote to the general believers in knowing the unification of Allah almighty. And the uniqueness of himself the attic from other creatures, His attributes are not like any of the things and are boundless, not limited to what things are confined to, And that himself and his names and his attributes are all you, i.e., it indicates the unification of Allah Almighty, not marred by lack or allocation, which is impossible for Allah almighty; The study showed that Sheikh Nabulsi was one of the scholars of his time, he was a scientist cruising in various kinds of islamic and linguistic sciences, as he studied science at the hands of the great scholars, and was inspired by science from him many students of science, and was a beacon in the science of dogma, which is one of his writings

key words: Abu Madin, Abd Al-Ghani, Al-abin, Aqida.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله واهب النعم، والصلاة والسلام الأتم على السراج المنير خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد .. فإن الله سبحانه وتعالى فضل الأمة الإسلامية على سائر الأمم قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [سورة آل عمران: ١١٠] ومن أكرم النعم والخير علينا سيدنا محمد ﷺ، وجعلنا من هذه الأمة، وهياً الله عز وجل لهذا الدين رجال يدعون إلى الحق، ويزودون عنه الباطل، وجعلهم حراس العقيدة والدين يضحون بأنفسهم وأموالهم، من أجل تنقيح هذه العقيدة من الشبه، وجعلها صافية لا غبار عليها.

ولا شك بأن الشيخ العالم الفقيه العارف "النابلسي"، هو أحد العلماء الأفاضل، له باع في كتابة الكثير من المؤلفات التي تداولها الناس شرقاً وغرباً، وتكالب في تحقيقها جمع غفير من طلبة أهل العلم.

لذا فقد وقع اختياري على الرسالة الموسومة: (القول الأبين في شرح عقيدة أبي مدين) دراسة وتحقيقاً، لما فيها من أهمية وترسيخ وصفاء العقيدة التي لا غبار عليها، فكانت طبيعة هذه الدراسة أن تقسم قسمين: **القسم الأول: تضمن ثلاثة مباحث:**

المبحث الأول: بـ"التعريف بالنابلسي" (حياته ونشأته).

المطلب الأول: اسمه، ولقبه، ونسبه.

المطلب الثاني: ولادته ونشأته ووفاته.

المطلب الثالث: اتجاهه الفقهي والعقدي.

المبحث الثاني: اختص بسيرته العلمية:

المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثاني: مؤلفاته.

المبحث الثالث: منهجي في التحقيق، ونسبة المخطوط ووصف النسخ وصور من نسخ المخطوط.

المطلب الأول: المنهج في التحقيق.

المطلب الثاني: نسبة المخطوط للمؤلف، ووصف النسخ الخطية.

المطلب الثالث: صور المخطوط.

والقسم الثاني: النص المحقق .

القسم الأول: القسم الدراسي

المبحث الأول: التعريف بـ "عبد الغني النابلسي" (حياته ونشأته)

المطلب الأول

اسمه، ولقبه، ونسبه

أولاً: اسمه: هو عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل ابن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن عماد الدين بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن جماعة^(١).

ثانياً: لقبه ونسبه: فقد لُقّب بـ "العارف بالله"^(٢)، كما أطلق عليه "الصوفي المجدد"^(٣) لمذهب الشيخ محيي الدين بن عربي^(٤).

أما نسبه: فقد شاع عند معظم من ترجم له بـ "النابلسي" وهذا يعود إلى (نابلس) وهي مدينة في فلسطين^(٥) ثم اختلف إلى من ينسب، فمنهم من ذهب^(٦) بأنّه: ينسب إلى إبراهيم بن سعد الله الكناني^(٧)، الذي تُنسب إليه أسرة النابلسي، أمّا الغزي^(٨) فقد رجح انتساب آل النابلسي إلى ابن قدامة^(٩).

المطلب الثاني: ولادته ونشأته ووفاته

(١) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، أبو الفضل، محمد خليل الحسيني: (٣٠/٣-٣١)، ومنتخبات التواريخ لدمشق، محمد أديب الحصني: (٦٢٨/٢)، وعجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي: (١٦٥/١).

(٢) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: (٣٠/٣-٣١)، والحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية، عبد الغني النابلسي، مكتبة الحقيقة، استانبول-تركيا، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، الورد الإنسي في ترجمة العارف عبد الغني النابلسي، للغزي: (٥٦-٥٥).

(٣) ينظر: خلاصة الأثر: (٤٠٨/١)، والورد الإنسي في ترجمة العارف عبد الغني النابلسي: (١٠٨-١٠٩).

(٤) ابن عربي: "أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن عربي الأندلسي الشهير بـ محيي الدين بن عربي"، الإمام الصوفي، لقبه أتباعه وغيرهم من الصوفيين "بالشيخ الأكبر"، توفي في دمشق سنة (٦٣٨هـ). ينظر: تاريخ إربل، المبارك بن أحمد الإربلي: (٢٤٠/٢)، وغاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري: (٢٠٨/٢).

(٥) ينظر: الأعلام: (٣٣-٣٢/٤)، ومعجم المؤلفين: (٢٧١/٥).

(٦) ينظر: "طبقات الشافعية"، للسبكي: (١١٥/٨)، والبداية والنهاية، لابن كثير: (٢٥٧/١٧)، ومعجم المؤلفين: (٢٧١/٥).

(٧) هو أبو إسحاق، إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكناني الحموي، برهان الدين، الفقيه الصوفي، توفي سنة (٦٧٥هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي: (١١٥/٨)، والبداية والنهاية: (٢٥٧/١٧).

(٨) هو أبو الفضل، كمال الدين، "محمد بن محمد شريف بن شمس الدين الغزي"، حفيد ابنة "عبد الغني النابلسي"، من تصانيفه: (منهال الدر المكنون والجمان المصون، والورد الإنسي في ترجمة عبد الغني النابلسي)، توفي (سنة ٥١٢٤هـ). ينظر: الأعلام: (٧٠/٧).

(٩) هو أبو الفرج، "شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الحنبلي"، ومن تصانيفه، (الشافعي وهو الشرح الكبير للمقنع)، في فقه الحنابلة، توفي سنة (٦٨٢هـ). ينظر: "فوات الوفيات"، محمد بن شاكر الملقب بصلاح الدين: (٢٩١-٢٩٢هـ). والأعلام: (٣٢٩/٣). وينظر: الورد الإنسي: (٥٦-٥٥).

أولاً: ولادته: ولد "النابلسي" في اليوم الرابع من شهر "ذي الحجة" عام (١٠٥٠ هـ) الموافق لسنة (١٦٤٠ م)، في دمشق^(١)، وخالف في ذلك صاحب "سلك الدرر"، إذ ذكر بأنه ولد في الخامس من ذي الحجة^(٢). يقول عبد القادر عطا: ((والذي نراه أنه ولد بعد غروب شمس يوم الرابع عشر من ذي الحجة فبعضهم رأى أن يوم الرابع عشر قد انتهى بغروب شمس فحدد مولده في الخامس عشر، والبعض الآخر رأى أن يوم الرابع عشر يمتد حتى منتصف الليل فحدده بالربيع عشر وهذا هو المناسب لتحديد الأيام في عصر النابلسي))^(٣).

ثانياً: نشأته: نشأ النابلسي بمدينة دمشق، وقد كان والده في تلك المدة يتنقل من مكان لآخر؛ لغرض التجارة، وقد ترعرع في بيئة علمية، فكان معلمه الأول والده، فأكمل حفظ القرآن الكريم وهو ابن خمس سنوات، وعند بلوغه التاسعة من العمر أصبح يجلس في المولوية^(٤) مع والده بحضور كثير من العلماء والمفتين، ولم يبلغ العاشرة من عمره حتى حفظ كثيراً من المتون والمنظومات في مختلف العلوم، وفي تلك المدة أخذ يستلهم الدروس في المسجد الأموي عند الشيخ نجم الدين الغزي^(٥)، وقد حصل على أول إجازة عامة في علوم الحديث، وعند بلوغه الثانية عشرة من العمر توفي والده، فكتب أشعاره يرثي فيها والده، وأخذ يتابع دروسه تحت إشراف والدته، وبعد بيع مكتبة والده الكبيرة ومقتنياته من أجل اقتسام الميراث بين الزوجتين، أراد النابلسي استعادة الكتب عن طريق شرائها، وقد استعاد قسماً كبيراً منها، وفي العشرين من عمره أقام التدريس بالمسجد الأموي بالقرب من منزله، وقد كان شغوفاً في حب العلم، جامعاً ذكاءاً ونبوغاً مبكراً، في ثانياً أسرة تربوية تحمل الورع في السر والعلن، مما بسط وأثار وأبرز شخصية العارف بالله عبد الغني النابلسي^(٦).

ثالثاً: وفاته: ذكر كل من ترجم له بأن وفاته كانت سنة (١١٤٣ هـ) بعد ما أصابه مرض في اليوم السادس من شهر "شعبان" سنة (١١٤٣ هـ) واستمر مرضه تسعة أيام حتى توفي

(١) ينظر: الورد الإنسي: (٦١)، ومنهج عبد الغني النابلسي في العقيدة والتصوف: (٣٦/١)

(٢) ينظر: سلك الدرر: (٣١/٣).

(٣) التصوف الإسلامي بين الأصالة والاعتدال في عصر النابلسي، عبد القادر أحمد عطا: (٨٠).

(٤) المولوية: وهي طريقة من طرق التصوف أنشأها الشاعر الفارسي جلال الدين الرومي (ت: ٦٧٢ هـ)، فقد اشتهر أصحابها بإدخال الرقص والإيقاعات في حلقات الذكر، وقد انتشروا في تركيا وآسيا الغربية، ولم يبق لهم في الأيام الحاضرة إلا بعض التكايا في تركيا وفي حلب وفي بعض أقطار المشرق. ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة: (٢٦٧/١).

(٥) هو أبو المكارم، "نجم الدين محمد بن محمد الغزي الدمشقي"، مؤرخ وباحث أديب، له مصنفات عدة منها: (الكواكب السائرة في تراجم أعيان المائة العاشرة، والنجوم الزواهر، وغيرها)، أخذ عنه النابلسي العلم وكان يحضر دروسه تحت قبة النسر بالجامع الأموي توفي سنة (١٠٦١ هـ). ينظر: "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر"، محمد أمين الحموي: (١٤٩/٢)، والورد الإنسي: (١٠٩-١١٠)، والأعلام: (٦٣/٧).

(٦) ينظر: سلك الدرر: (٣١/٣-٣٢)

يوم الأحد الرابع والعشرين في داره، ودفن بمقامه المعروف في الصالحية^(١)، وقد عمّ البلد الحزن ليوم موته، وغص المكان بالناس كون البيت امتلاً بالخلق^(٢).

المطلب الثالث: اتجاهه الفقهي والعقدي

فقد ذكر أغلب من ترجم له بأن "الشيخ النابلسي" كان حنفي المذهب، ماتريدي العقيدة، وقد ذكر أيضاً: بأنه ولي إفتاء السادة الحنفية بدمشق سنة (١١١٣هـ)، وكان يسلك طريقة في التصوف فكان ممن ينسب إليهم لقب "النقشبندي القادري"^(٣)،^(٤).

المبحث الثاني: (سيرته العلمية) المطلب الأول: شيوخه وتلاميذه

أولاً: شيوخه: أخذ العلم من علماء جهابذة كانوا كالنجوم الساطعة في السماء التي لا كدر عليها مشاهير فأستلهم عنهم الكثير من العلوم والمعارف مكتسباً لباس الأخلاق والوقار، حتى تلاقى الغيث الطيب على الأرض الخصبة فأخرج نباتاً عذباً حتى علا فأثار من حوله، ومن أبرز العلماء الذين أخذ العلم عنهم:

١- ابن فقيه فصة، "تقي الدين عبد الباقي الأزهرى الدمشقي"، (ت: ١٠١٧هـ): مقرر وفقيه حنبلي، من تصانيفه: (العين والأثر في عقائد أهل الأثر، وفيض الرزاق في تهذيب الأخلاق، ورياض أهل الجنة في آثار أهل السنة)^(٥).

٢- أبو المكارم، "نجم الدين محمد بن محمد الغزي" (ت: ١٠٦١هـ)^(٦).

٣- الإمام "إسماعيل النابلسي" (ت: ١٠٦٢هـ): إذ كان النابلسي يحضر دروس والده، ويقرأ شرحه، وكان عمره لم يتجاوز اثنتي عشرة سنة، كما كان نقطة تحول أسرة النابلسي من المذهب الشافعي إلى المذهب الحنفي، ومن أبرز مصنفاته: (شرح الدرر في الفقه الحنفي).

٤- الشيخ، "محمد بن أحمد بن حسين الاسطواني" (ت: ١٠٧٢هـ)^(٧).

(١) الصالحية: هي قرية كبيرة ذات أسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق، وفيها قبور جماعة من الصالحين، ويسكنها أيضاً جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم. ينظر: معجم البلدان، الحموي: (٣٩٠/٣).

(٢) ينظر: جامع كرامات الأولياء: (٢٠٦/٢-٢١٢)، والأعلام: (٣٣-٣٢/٤).

(٣) النقشبندية: وهم الذين ينسبون إلى "الطريقة القادرية النقشبندية"، وتعد من أكبر طرق الصوفية، تنتسب إلى "محمد بهاء الدين النقشبندي". ينظر: النقشبندية "نشأتها وتطورها لدى الترك"، بديعة محمد عبد العال: (٣٧)، والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب: (٢٦٠/١).

(٤) ينظر: خلاصة الأثر: (٤٠٨/١)، والورد الإنسي: (١٠٨-١٠٩).

(٥) ينظر: خلاصة الأثر: (٢٨٣/٢)، والأعلام: (٢٧٢/٣).

(٦) ينظر: "خلاصة الأثر: (١٤٩/٢)، والورد الإنسي: (١٠٩-١١٠)، والأعلام: (٦٣/٧).

(٧) ينظر: سلك الدرر: (٣١/٣)، وخلاصة الأثر: (٤٠٨/١).

القول الأبين في شرح عقيدة -أبي مدين- لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت: ١١٤٣هـ)
- دراسة وتحقيق -

- ٥- الشيخ "محمد بن تاج الدين المحاسني الدمشقي" (ت: ١٠٧٢هـ): عالم متبحر في شتى أنواع العلوم، وخطيب المسجد الأموي في دمشق^(١).
- ٦- الشيخ الملا "حسين بن إسكندر الرومي الحنفي"، (ت: ١٠٨٤هـ): وهو أحد علماء الدولة العثمانية نزيل المدرسة الكلاسة بدمشق^(٢).
- ٧- الإمام، "نور الدين علي بن علي، أبو الضياء الشبراملسي"، (ت: ١٠٨٧هـ): فقيه شافعي عالم بالعلوم العقلية والنقلية، من مؤلفاته: (شرح المنهاج المسمى بالنهاية)^(٣).
- ٨- الإمام "محمد بن يحيى"، المعروف بالفرضي (ت: ١٠٨٨هـ): قرأ النابلسي عليه علوم الآلة والرياضيات^(٤).

ثانياً: تلاميذه: يعد النابلسي من العلماء الذين تضلعوا في كثير من الفنون، وأنواع من العلوم، وكان ينتقل من بلد لآخر، فشاع صيته وعلمه، إذ تتلمذ على يديه تلاميذ كثر، ومن أبرزهم:

- ١- الإمام "أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين بن زكريا العامري الشافعي"، المعروف ابن الغزي (ت: ١١١٤هـ): مفتي المذهب الشافعي بدمشق، وصهر عبد الغني النابلسي بتزوجه لأبنته^(٥).
- ٢- "محمد بن إبراهيم التركماني، المعروف بالدكدجي"، (ت: ١١٣١هـ)^(٦).
- ٣- الشيخ، "محمد بن علي بن حسين، المعروف بالطرار"، (ت: ١١٤٠هـ): كان ممن أخذ العلم عن النابلسي، وحضر دروسه، وقرأ الفقه والتصوف^(٧).
- ٤- "محمد بن عبد الجليل بن أبي المواهبي الحنبلي"، (ت: ١١٤٨هـ)^(٨).
- ٥- "محمد بن أحمد بن محمود، المعروف بالكبنجي"، (ت: ١١٥٣هـ)^(٩).
- ٦- "محمد بن عيسى بن كنان، الحنبلي الدمشقي الخلوتي"، (ت: ١١٥٣هـ): أحد علماء دمشق، يقال له ابن زين التفقة، قرأ على النابلسي أنواع العلوم^(١٠).
- ٧- الشيخ أبو العون شمس الدين السفاريني، "محمد بن أحمد السفاريني"، الشهرة والمولد النابلسي، الحنبلي، (ت: ١١٨٨هـ): عالم، أخذ العلم، وقرأ على شيخه النابلسي^(١١).

(١) ينظر: خلاصة الأثر: (٤٠٨/٣)، وسلك الدرر: (١٢٩/١)، والأعلام: (٦٢/٦).

(٢) ينظر: سلك الدرر: (٣١/٣)، والورد الإنسي: (١٢٧)، والأعلام: (٢٣٣/٢).

(٣) ينظر: خلاصة الأثر: (١٧٤/٣)، والورد الإنسي: (١١٤-١١٥).

(٤) ينظر: الورد الإنسي: (١٢٢).

(٥) ينظر: سلك الدرر: (٥٤-٥٣/٤)، والورد الإنسي: (١٥٧-١٤٨).

(٦) ينظر: الورد الإنسي: (١٤٠-١٣٨)، والأعلام: (٣٠٤/٥).

(٧) ينظر: سلك الدرر: (٤١-٣٩/٤)، والورد الإنسي: (١٤٠-١٣٨).

(٨) ينظر: سلك الدرر: (٦١/٤)، ومنتخبات التواريخ لدمشق: (٦٣٤/٢).

(٩) ينظر: المصادر نفسها.

(١٠) ينظر: الورد الإنسي: (١٦٤)، والأعلام: (٣٢٣/٦).

(١١) ينظر: سلك الدرر: (٣٢-٣١/٤)، والورد الإنسي: (١٤٠)، والأعلام: (١٥-١٤/٦).

المطلب الثاني: مؤلفاته

مما تقدم من دراسة نشأة " النابلسي " تبين لنا بأنه ترك إرثاً علمياً، وصرحاً كبيراً، يراه البعيد والقريب، مما يدل على تسلحه وتضلعه، بمعظم العلوم الشرعية واللغوية والإنسانية، والعقلية، والفنون الأخرى، سأذكر بعضاً منها، وهي ما يأتي:

- ١- الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية^(١).
- ٢- تعطير الأنام في تعبير المنام^(٢).
- ٣- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث^(٣).
- ٤- علم الملاحة في علم الفلاحة^(٤).
- ٥- نفحات الأزهار على نسمات الأسحار^(٥).
- ٦- إيضاح الدلالات في سماع الآلات^(٦).
- ٧- ديوان الحقائق ومجموع الرقائق^(٧).
- ٨- " الأنوار الإلهية في شرح المقدمة السنوسية " ^(٨).
- ٩- " قلائد المرجان في عقائد أهل الإيمان " ^(٩).
- ١٠- خمرة الحان ورنه الألحان شرح رسالة الشيخ ارسلان^(١٠).
- ١١- خمرة بابل وغناء البلابل^(١١).
- ١٢- رسالة "الكوكب الوقاد في حسن الاعتقاد"^(١٢).
- ١٣- رسالة القول الأبين في شرح عقيدة أبي مدين^(١٣)، وهي الرسالة التي بين أيدينا بصدد تحقيقها ودراستها

(١) كتاب مطبوع . ينظر: الأعلام: (٣٣-٣٢/٤)، وخزانة التراث - فهرس مخطوطات: (٧٣٢/٣١) .
(٢) كتاب مطبوع . ينظر: سلك الدرر: (٣٣/٣)، الأعلام: (٣٣-٣٢/٤)، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل الباباني: (٢٩٧/٣)، وخزانة التراث: (٤٢٨/٤٠) .
(٣) كتاب مطبوع . ينظر: إيضاح المكنون: (٥٤٠/٣)، وخزانة التراث: (٦٤٤/٨٥) .
(٤) كتاب مطبوع . ينظر: سلك الدرر: (٣٣/٣)، والأعلام: (٣٣-٣٢/٤)، وخزانة التراث: (٦٤٤/٨٥) .
(٥) كتاب مطبوع . ينظر: سلك الدرر: (٣٦/٣)، والأعلام: (٣٣-٣٢/٤)، وإيضاح المكنون: (٣٦٦/٤) .
(٦) كتاب مطبوع . ينظر: سلك الدرر: (٦١/٣)، والأعلام: (٣٣-٣٢/٤) .
(٧) كتاب مطبوع . ينظر: الأعلام: (٣٣-٣٢/٤) .
(٨) مخطوط . ينظر: سلك الدرر: (٣٥/٣)، والأعلام: (٣٣-٣٢/٤)، وهدية العارفين: (٥٩٠/١) .
(٩) مخطوط . ينظر: الأعلام: (٣٣-٣٢/٤)، وخزانة التراث: (١٦٧/٤٠) .
(١٠) مخطوط . ينظر: الأعلام: (٣٣-٣٢/٤)، وخزانة التراث: (٩٤٧/٢٠) .
(١١) مخطوط . ينظر: سلك الدرر: (٣٤/٣)، وخزانة التراث: (٧١٢/٤٣) .
(١٢) مخطوط . ينظر: هدية العارفين: (٥٩٣/١) .
(١٣) مخطوط . ينظر: هدية العارفين: (٥٩٣/١)، وخزانة التراث: (٢٤٦/٣٥) .

المبحث الثالث:

المنهج في التحقيق، ونسبة المخطوط ووصف النسخ، وصور من نسخ المخطوط

المطلب الأول: المنهج في التحقيق

المنهج الذي اتبعته في التحقيق: هو توضيح منهجيتي في التحقيق كما يأتي:

- ١- نسخت الرسالة متبعا قواعد الإملاء الحديثة، معتمدا في ذلك على نسختين، اللتين استطعت الحصول عليهما، جعلت إحدى النسختين أصلا، وأثبت الفرق الحاصل بينهما .
- ٢- الإعتماد على المنهج الحديث باللفظ الصحيح في المتن، وإخراج النص كما أراده المؤلف .
- ٣- رمزت لمتن عقيدة أبي مدين باللون الأسود الغامق.
- ٤- استعمال علامات الترقيم الحديثة المتبعة في أصول البحوث العلمية.
- ٥- عزوت الآيات القرآنية إلى القرآن الكريم، وكتبتها برسم خط - مصحف المدينة المنورة- ذاكرة رقم الآية واسم السورة ليسهل الرجوع إليها.
- ٦- وثقت العبارات والنصوص التي استشهد بها المؤلف في إثناء رسالته بالرجوع إلى مصادرها.
- ٧- بينت المصطلحات والكلمات والألفاظ الغريبة الواردة التي تحتاج إلى بيان.
- ٨- استعملت الأقواس المزهرة إحاطة الآيات القرآنية بـ...، وجعلت نصوص الأقوال بنصها بين قوسين مزدوجين كبيرين هكذا ((.....))، وجعلت بعض الكلمات بين قوسين (...).
- ٩- عدم ذكر بطاقة الكتاب والمصدر كاملة عند الاحالات في الهوامش؛ خشية الإطالة، كونها مذكورة في نهاية البحث، فقد اكتفيت بذكر الكتاب ومؤلفه والجزء والصفحة.
- ١٠- رتبت الكتب والمصادر بحسب الوفيات في الهوامش، عند التعليق على بعض المسائل .

المطلب الثاني

نسبة المخطوط للمؤلف، ووصف النسخ الخطية

أولا نسبة المخطوط:

ذكر كل من ترجم "للشيخ النابلسي" بأن هذا المخطوط عائد له ويعرف بـ " القول الأبين في شرح عقيدة أبي مدين" وقد أبان النابلسي ذلك في مستهل مقدمته بقوله: فيقول الفقير الحقير عبد الغني النابلسي الحنفي لطف الله تعالى به والمسلمين أجمعين، هذا شرح لطيف وضعته على عقيدة الشيخ الإمام العلامة سيدي أبي مدين محمد بن عراق (قدس الله تعالى سره) التي صنفها لعامة المؤمنين في معرفة توحيد الله تعالى وسميته: "القول الأبين في شرح عقيدة أبي مدين"^(١).

ثانيا: وصف النسخ الخطية

ولقد اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على نسختين خطيتين استطعت الحصول عليهما بعون الله تعالى وقوته، إذ جعلت الأولى منها هي (الأصل) ورمزت لها (الأم)، مع نسخة أخرى تامة وكاملة رمزت لها (ب)، مما سهل علي في إخراج نص سليم قويم، وهذه النسخ هي:

نسخة المخطوط (الأصل)

جعلت هذه النسخة هي النسخة (الأم)؛ كونها بخط يد المؤلف، وليس فيها السقط بالنسبة للنسخة الأخرى، وفيما يأتي بياناتها:-

- عائدة المخطوط: دار الكتب الظاهرية .
- رقم المخطوط: (٤٠٠٨) .
- المؤلف: عبد الغني النابلسي.
- الناسخ: بخط المؤلف .
- عدد الورقات: (لوحة ونصف) .
- عدد الأسطر: ٣٥ سطرا .

(١) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: (٣٣/٣)، وإيضاح المكنون: (٢٤٦/٤)، وخزانة التراث - فهرس مخطوطات: (٢٤٦/٣٥)، وهدية العارفين: (٥٩٣/١) .

١٨٨ | مجلة البحوث والدراسات الإسلامية - العدد (٦٨)
القول الأبين في شرح عقيدة -أبي مدين- لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت: ١١٤٣هـ)
- دراسة وتحقيق -

- عدد الكلمات في السطر الواحد: من ١٨ كلمة إلى ١٩ كلمة تقريبا .

الملاحظات: نسخة حسنة وجيدة بخط النسخ المعتاد، وباللغة العربية .

نسخة المخطوط (ب)

- عائدة المخطوطة: الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية .

- رقم المخطوط: ٧٧٩ .

- الناسخ: أحمد جسري الأزرقى .

- عدد الورقات: (أربع لوحات) .

- عدد الأسطر: ٢١ سطرا .

- عدد الكلمات في السطر الواحد: من ١٢ كلمة إلى ١٣ كلمة تقريبا .

الملاحظات: نسخة واضحة وجيدة وحسنة، بخط النسخ، وباللغة العربية .

القول الأبين في شرح عقيدة -أبي مدين- لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت: ١١٤٣هـ)
- دراسة وتحقيق -

المطلب الثالث: صور المخطوط

اللوحة رقم (١) صورة الصحيفة "الأولى" من المخطوط الأم اللوحة رقم (٢) صورة الصحيفة
"الأخيرة" من المخطوط الأم



القول الأبين في شرح عقيدة - أبي مدين - لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت: ١١٤٣ هـ)
- دراسة وتحقيق -

اللوحة رقم (١) صورة الصحيفة "الأولى" من المخطوط (ب) اللوحة رقم (٢) صورة الصحيفة
"الأخيرة" من المخطوط (ب)

من الاشياء **الارادة** المحسوس والاعضاء والعقل **الاب** الله تعالى وحده لا يشرك
ولا بالروح **العلي** عن ادراكات الحواس والعقول **العظيم** الذي لا يمكن
ان يدرك ببصيرة من البصائر الكاملة حتى تدركه مغشاة بالناقص
وساد اي اجزل رحمته **الله** تعالى **علي سيدنا محمد** بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم **وعلي له** اي اهل بيته **الطيبين** **ظاهرين**
وسد **تلك** **الكثير** **ان** **يوم** **الد** **يس** اي يوم القيامة
وهذا آخر ما بصره الله تعالى لنا من هذا الشرح من هذه
الفقيدة بداني تصنيفه من بعد صلاة
الجمعة وختمناه مع العصر في ذلك
تم تحريرها على يد الحقير عبد
جسري الارقي
في المدينة
يوم السبت
١١٤٣
هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق جميع عبيده لاجل معرفته وتوحيده وليفرقوا
بين وجودهم ووجوده ويعلموا ميزه انعامه وجوده والصلوات
علي سيدنا وسدنا محمد وعلي اله واصحابه وجنوده **اما بعد**
فيقول الفقير الحقير عبد الغني النابلسي الحسني لطف الله تعالى به المصلح
اجمعين هذا شرح لطيف وضعت على عقيدة الشيخ الامام العلامة
سيدى ابى مدين محمد بن عارف قدس الله تعالى سره اتي وضعتها
لعامة المومنين في معرفة توحيد الله تعالى وسبحته **والقول الاول**
في شرح عقيدة ابي مدين واسأل الله تعالى ان ينفع بذلك جميع المخلوقين
ويجعل له سببا قويا لقطع العلايق انه على ما يشاء وقدير وبالاجابة
جدير **قال** المصنف رحمه الله تعالى بعد تبركه بالسبحات والثناء
في ابتداء هذه الصحيفة ولم يذكر الحمد لانه الوصف بالمجمل من الصفات
وقد تضمنت السبحات جميع ذلك حيث ذكر فيه الرحمن الرحيم **الحم**
اصلها يا الله فخذت يا وحدها اليه المشددة فخر فان عوض
عن حرفين ولجتماع العوض والمعوذ في قول بعض العرب يا الله
يا الله من ضرورة **الشعر** **الاعتر** المسلمين المومنين بك وبذلك
وتجميع ما جاءوا به من عندك **توجد** **توجد** **توجد** **توجد** **توجد**
ذاتك فلا تتركيب فيك بوجه من الوجوه ولا يمكن فيك شئ من
ذلك ولا تشبه ذاتك ذات شئ من الاشياء ولا بوجه من الوجوه
ولا يمكن فيها شئ من ذلك وواحد في صفاتك فليست صفاتك
غير ذاتك ولا عينها ولا كل صفة منها غير الصفة الاخرى ولا غيرها

القسم الثاني (النص المحقق)

الحمد لله الذي خلق جميع عبيده لأجل معرفته وتوحيده، وليفرقوا بين وجودهم ووجوده ويعلموا^(١) مزية انعامه وجوده، والصلاة والسلام على سيدنا وسندنا محمد وعلى آله وأصحابه وجنوده، أما بعد:

فيقول الفقير الحقير عبد الغني النابلسي الحنفي^(٢) لطف الله تعالى به والمسلمين أجمعين، هذا شرح لطيف وضعته على عقيدة الشيخ الإمام العلامة سيدي أبي مدين محمد بن عراق^(٣) (قدس الله تعالى سره) التي صنفها^(٤) لعامة المؤمنين في معرفة توحيد الله تعالى وسميته: (القول الأبين في شرح عقيدة أبي مدين)، وأسأل الله تعالى أن ينفع بذلك جميع الخلائق، ويجعله سببا قويا لقطع العلائق، إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

قال المصنف (رحمه الله تعالى): بعد تبركه بالبسملة الشريفة في ابتداء هذه الصحيفة، ولم يذكر الحمد؛ لأنه الوصف بالجميل من الصفات، وقد تضمنت البسملة جميع ذلك حيث ذكر فيها^(٥) الرحمن الرحيم^(٦)، اللهم: أصلها يا الله فحذفت يا وعوض عنها الميم المشددة، فحرفان عوض عن حرفين، واجتماع العوض والمعوّض في قول بعض العرب يا اللهم يا اللهم من ضرورة الشعر^(٧)، إنا: معشر المسلمين المؤمنين بك وبرسلك وبجميع ما جاءوا به من عندك،

(١) في (ب) "يعلمو".

(٢) في (ب) "الحسني".

(٣) هو "محمد بن علي بن الرحمن بن عراق الدمشقي"، الشيخ الإمام، العارف بالله تعالى المجمع على ولايته وجلالته القطب الرباني، والغوث الصمداني، وأحد أصحاب سيدي علي بن ميمون، ولد سنة (٨٧٨ هـ). نزيل المدينة المنورة، كان - رحمه الله تعالى - من أولاد أمراء الجراكسة، وكان من طائفة الجند على زي الأمراء، وكان صاحب مال عظيم، وحشمة وافرة، من تصانيفه: (هداية الثقلين في فضل الحرمين، مواهب الرحمن في كشف عورات الشيطان، السفينة العراقية في لباس الخرق الصوفية، هداية الجنان في علم الميزان، المنح الغنائية والنفحات المكية، وله شعر). توفي سنة (٩٣٣). ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: (٥٩/١ - ٦٨)، ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: (٢٢-٢١/١١).

(٤) في (ب) "إني وضعتها".

(٥) في (ب) "فيه".

(٦) جاء في تفسير ابن بدران: ((وإنما خص تعالى هذا الموضع بذكر {الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}؛ لأن ذكر الإلهية والفردانية يفيد القهر والعلو، فعقبهما بذكر هذه المبالغة في الرحمة، ترويحاً للقلوب عن هيبة الإلهية، وعزة الفردانية، وإشعاراً بأن رحمته سبقت غضبه، وأنه ما خلق الخلق إلا للرحمة والإحسان)). جواهر الأفكار ومعادن الأسرار المستخرجة من كلام العزيز الجبار: (٤١٩).

(٧) ينظر: للمع في العربية، "أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي": (١١٣).

نوحده: نعتقد أنك واحد في ذاتك فلا تركيب فيك بوجه من الوجوه^(١)، ولا يمكن فيك شيء من ذلك، ولا تشبه ذاتك ذات شيء من الأشياء^(٢)، ولا بوجه من الوجوه، ولا يمكن فيها شيء من ذلك، وواحد في صفاتك فليست صفاتك غير ذاتك، ولا عينها^(٣) ولا كل صفة منها عين^(٤) الصفة الأخرى ولا غيرها، ولا تدخل صفاتك تحت الحصر كما تنحصر الأشياء، ولا تشبه صفة من صفاتك شيئاً من الأشياء، ولا بوجه من الوجوه، ولا يمكن فيها^(٥) شيء من ذلك، وواحد في أفعالك فليست أفعالك عين صفاتك ولا غيرها بل هي غير منفعلاتك، وليس كل فعل منها غير الآخر ولا عينه، وليست حادثه، ولا يشبه فعل منها شيئاً من الأشياء، ولا بوجه من الوجوه، ولا يمكن فيه شيء من ذلك، وواحد في أسمائك وواحد في أحكامك على حسب ما ذكرناه^(٦)، ولا نحدك^(٧)، أي: لا نحصرك بحد، أي: تعريف^(٨) يجمعك^(٩) في النطق أو في الإدراك؛ لأن حضراتك الخمسة قديمة: حضرة ذاتك، وحضرة صفاتك، وحضرة أسمائك، وحضرة أفعالك، وحضرة أحكامك، وهي كلها أنت أنت لا تغاير فيها إلا باعتبار حضرتك، والسادسة وهي حضرة منفعلاتك الحادثة، وجميع الحدود والتعاريف والمعاني والألفاظ من حضرة المنفعلات الحادثة، فكيف يمكن حدك بشيء من ذلك ونؤمن، أي: نصدق ونذعن ونعترف موقنين بك على ما أنت عليه من الكمال الذي لا يدرك ولا نكيفك، أي: لا نثبت لك في عقولنا كيفية لعلنا بأنك لا كيفية لك؛ لأنك خالق لجميع الكيفيات^(١٠) جل، أي: عظم، ربنا، أي: مالكننا، وموصل كل شيء منا إلى كماله الذي له في العلم القديم شيئاً^(١١) فشيئاً عز^(١٢)، أي: امتنع الإدراك، وعلا، أي: ارتفع عن إمكان ذلك، وتبارك، أي: تنزه وتقدس، وتعالى، أي: تباعد عن مناسبة شيء من الأشياء ولو^(١٣) بوجه من الوجوه، حي، أي: ذو حياة، وحياته

(١) قال الرازي: ((الحق سبحانه وتعالى واحد باعتبارين. أحدهما: أنه ليست ذاته مركبة من اجتماع أمور كثيرة. والثاني: أنه ليس في الوجود ما يشاركه في كونه واجب الوجود وفي كونه مبدأ لوجود جميع الممكنات)).
مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي: (٤/١٤٥).

(٢) ينظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى: (١/٤٧٤).

(٣) ينظر: الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي: (١٨٢).

(٤) في (ب) "غير".

(٥) لفظة "فيها" ساقطة من (ب).

(٦) في (ب) "ذكرنا".

(٧) في (ب) "تحدك".

(٨) لفظة: "تعريف" ساقطة من (ب).

(٩) في (ب) "بجمعك".

(١٠) الكيف: وهو عبارة عن هيئة قارة للجوهر لا يوجب تعقلها تعقل أمر خارج عنها وعن حاملها، ولا يوجب قسمة ولا نسبة في أجزائها وأجزاء حاملها. ينظر: المبين في شرح معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين، سيف الدين الأمدي: (١١١).

(١١) لفظة: "شيئاً" ساقطة من (ب).

(١٢) في (ب) "وعز".

(١٣) لفظة: "ولو" ساقطة من (ب).

القديمة التي هي لا عين ذاته ولا غيرها التي ليست بعرض، ولا تعلق لها بشيء من العالم ليس لها بداية بخلاف حياة الأشياء **فالبداية** اللازمة لحياة كل حي من الحوادث **بالعدم**^(١) **مسبوقة**، فلا تليق أن توصف بها حياة الله تعالى، **قدير**، أي: ذو قدرة، وقدرته القديمة التي لا عين ذاته ولا غيرها التي ليست بقوة المتعلقة بكل ممكن صلوحاً^(٢)، وكل أمر أوله تعالى تنجيزاً ليس لها نهاية بخلاف القدرة المخلوقة للحوادث التي هي عرض زائل يستحيل بقاءه، فإنها متناهية في كل زمان، **فالنهائية** في كل شيء **بالتخصيص**^(٣)، أي: تخصيص ذلك الشيء ببعض ما يجوز عليه من المقادير الممكنة والكيفيات والصور والأمكنة والأزمنة وغير ذلك **ملحوقه**، فكل شيء له نهاية يكون مخصصاً، والتخصيص مفتقر إلى مخصص، والإفتقار من علامات الحدوث^(٤) وهو محال على الله تعالى للزوم الدور^(٥) أو التسلسل^(٦)، مريد، أي: ذو إرادة، وإرادته القديمة التي هي لا عين ذاته ولا غيرها التي ليست بميل المتعلقة بكل ممكن صلوحاً، وكل معلوم له تعالى تنجيزاً ليست حادثه^(٧).

(١) العدم: عرفه الباقلاني بأثـه: ((المنتفي الذي ليس بشيء)). الإنصاف، محمد بن الطيب بن جعفر الباقلاني: (١٥).

(٢) التعلق الصلوح: هو أن القدرة صالحة في الأزل لخلق أي شيء أراده الله تبارك وتعالى، وأما التعلق التجيزي: هو أن الله تعالى إذا شاء يخلق صفة القدرة تنجز ذلك وتوجه بحسب الإرادة التي خصصته في زمن ومكان معين. ينظر: حاشية إبراهيم البيجوري على متن السنوسية: (١٩).

(٣) التخصيص: وقد عُرف بأثـه: ((هو قصر العلم على بعض منه، بدليل مستقل مقترن به، واحتراز بالمستقل عن الاستثناء، والشرط، والغاية، والصفة؛ فإنها وإن لحقت العلم- لا يسمى مخصصاً)). التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني: (٥٣)، والحدود الأنثيقة والتعريفات الدقيقة، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري: (٨٢).

(٤) الحدوث مصدر الحدث، والحدث في اصطلاح المتكلمين ما له بداية، والحدوث علامة الافتقار والاحتياج، والاحتياج، والكون شاهد بافتقاره واحتياجه إلى خالق ومبدع، منعم عليه أولاً بنعمة الإيجاد، ثم بنعمة الإمداد، ينظر: حاشية العلامة البنانى بتقارير الشربيني على شرح المحلي على جمع الجوامع: (٢٦٩/٢).

(٥) وقد جاء في الكليات بأن ((الدور: هو عبارة عن توقف أجزاء المعرف على البعض الآخر من تلك الأجزاء)). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي: (٢٦٤).

(٦) في (ب) "والتسلسل". عرفه الجرجاني: ((التسلسل: هو ترتيب أمور غير متناهية، وأقسامه أربعة: لأنه لا لا يخفى؛ إما إن يكون في الأحاد المجتمعة في الوجود، أو لم يكن فيها، كالتسلسل في الحوادث والأول إما أن يكون فيها ترتيب أو لا، والثاني كالتسلسل في النفوس الناطقة، والأول إما أن يكون ذلك الترتيب طبعياً كالتسلسل في العلل والمعلولات والصفات والموصفات، أو وضعياً كالتسلسل في الأجسام، والمستحيل عند الحكيم الأخير دون الأولين)). التعريفات، للجرجاني: (٥٧)، وينظر: التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي: (٩٦).

(٧) في (ب) "ليس حادث".

كما أن إرادة الحوادث حادثة وهي^(١) ميل إلى الشيء عرض زائل، فالحادثة بالأضداد، أي: بما يضادها من أمثالها **مطروقة**، أي: ممانعة معارضة تمانعها وتعارضها الإرادة الأخرى المخلوقة مثلها، وتمانع الكل وتعارضه إرادة الله تعالى.

سميع، أي: ذو سمع، و**سمعه** تعالى القديم الذي لا هو عين ذاته ولا غيرها المتعلق بكل موجود قديم أو حادث ليس **بجارحة**، **فالجارحة مخروقة**، كما هو سمع الحوادث، **بصير**، أي: ذو بصر، و**بصره** القديم الذي ليس^(٢) هو عين ذاته ولا غيرها المتعلق بكل موجود قديم أو حادث ليس **بحدقة**.

كما أن بصر الحوادث بحدقة، ولا بصره تعالى يبصر به من جهة ولا من كل جهة ولا يتقيد بصره بظاهر شيء أو باطنه، ولا يغيب عن بصره موجود أبداً، **فالحدقة مشقوقة** فهي حادثة فلا تليق بالرب جل وعلا، **عليم**، أي: ذو علم، و**علمه** القديم الذي هو ليس عينه ولا غيره المتعلق بكل موجود قديم أو حادث، وكل معدوم ممكن^(٣) أو مستحيل^(٤) من غير تفاوت ليس **بكسبي** بخلاف علم الحوادث فهو مكتسب من الحس والعقل، ولهذا ينقسم إلى تصور وتصديق^(٥) بخلاف علم الله تعالى^(٦)، **فالكسبي بالتأمل** وهو استعمال الفكر والاستدلال، أي: النظر في الدليل، **يعلم** فكيف يكون تعالى مفتقراً إلى فكر أو دليل، وكل فكر حادث وكل دليل حادث.

ولا بضروري كعلم الحوادث نحو: إدراك الجوع والعطش، وكون الواحد نصف الاثنين، ونحو ذلك، **فالضروري** من العلم الذي للحوادث على الإرادة، أي: حسب ما يريده الله تعالى، **والإكراه**، أي: القهر في تخليقه يلزم، أي: يوجد بطريق اللزوم بحيث يمتنع إنفكاكه، وهذا من أمارات الحدود وهو محال على الله تعالى.

(١) في (ب) "وهو".

(٢) في (ب) "هو ليس".

(٣) قال المناوي: ((الممكن: ما يقتضي لذاته أن لا يقتضي شيئاً من الوجود والعدم كالعالم)). التوقيف على مهمات التعاريف: (٣١٥).

(٤) عرّفه السفاريني بقوله: ((المستحيل: ما لا يتصور في العقل وجوده، والممكن: ما جاز وجوده وعدمه)) لوامع الأنوار البهية: (٤٤٨/٢).

(٥) وقد عرّف الأمدي بقوله: ((التصور: فعارة عن حصول صورة مفردة ما في العقل، كالجوهر والعرض، ونحوه. وأمّا التصديق: فعارة عن حكم العقل بنسبة بين مفردين إيجاباً أو سلباً، على وجه يكون مفيداً؛ كالحكم بحديث العالم ووجود الصانع، ونحوه)). المبين في شرح معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين، سيف الدين الأمدي: (٦٩).

(٦) علم الله تعالى: وهو علم قديم ليس بضروري ولا مكتسب ولا واقع عن حس ولا عن فكر ونظر. وأمّا القسم القسم الثاني: فهو علوم الناس وسائر الحيوانات، وهذا يقسم إلى ضربين: ضروري ومكتسب. فالعلم الضروري: هو ما لا يحتاج في تحصيله إلى نظر وتأمل، وهو ما يكون بالبداهة، فيدركه المتعلم دون كبير نظر ولا تأمل. وأمّا العلم النظري: فهو الذي يتوقف تحصيله على النظر والبحث والتأمل، والنظري يقسم: إلى عقلي وشرعي. ينظر: أصول الدين، عبد القاهر البغدادي: ١٨-١٩، والفرق بين الفرق وبين الفرق الناجية، لعبد القاهر البغدادي: ٣١١.

وكلامه القديم الذي لا هو عينه ولا غيره، المتعلق بكل ما يعلمه الله تعالى، ليس بصوت كما أن كلام الحوادث بصوت، فالأصوات جميعها توجد من العدم، وتعدم من الوجود، فلا يتصف بذلك كلام الله تعالى القديم، ولا بحروف^(١) كما^(٢) أن كلام الحوادث كذلك فالحروف جميعها تؤخر وتقدم، فيستحيل أن يتصف بها الكلام القديم، ولو قيل إن كلام الله تعالى بصوت قديم وحروف قديمة، كما تزعمه الحنابلة^(٣).

نقول^(٤) لهم: نحن وإياكم متفقون على تنزيه الله تعالى عن الصوت الحادث والحروف الحادثة، فيبقى عليكم إثبات صوت قديم وحروف قديمة، كما ثبت سمع قديم وبصر قديم بالنص القطعي، وبعد ثبوت ذلك يرتفع النزاع ذاته العلية.

ليست بجوهر، أي: جزء لا يتجزئ مما تركب منه الأجسام، فالجوهر^(٥) بالتحيز، أي: أخذ مقدار من الفراغ معروف بين ذوي^(٦) العقول فكيف يمكن أن يكون الإله متحيزاً^(٧)، والتحيز افتقار، وكل مفتقر حادث، ولا بعرض وهو ما^(٨) لا بقاء له، ولا قيام له^(٩) بنفسه، فالعرض^(١٠) باستحالة البقاء، ولو زمننا واحداً موصوف بل زمن وجوده موصول بزمن عدمه، ولا يمكن أن يكون الله تعالى كذلك

(١) في (ب) "بحرف". ينظر: الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، للإمام الحرمين الجويني: (١٠٣).

(٢) في (ب) "وكما".

(٣) ينظر: منهاج السنة لابن تيمية: (١٥٧/١)، وشرح المواقف، "السيد الشريف الجرجاني": (٧٢/٨).

(٤) في (ب) "نقول".

(٥) الجوهر: قال الإمام الأشعري: ((واختلف الناس في الجوهر وفي معناه على أربعة أقاويل: ١ - فقالت النصارى: الجوهر هو القائم بذاته وكل قائم بذاته فجوهر وكل جوهر فقائم بذاته. ٢ - وقال بعض المتفلسفة: الجوهر هو القائم بالذات القابل للمتضادات. ٣ - وقال قائلون: الجوهر ما إذا وجد كان حاملاً للأعراض. وزعم صاحب هذا القول أن الجواهر جواهر بأنفسها وأنها تعلم جواهر قبل أن تكون. والقائل بهذا القول هو الجبائي. ٤ - وقال الصالحي: الجوهر هو ما احتمل الأعراض وقد يجوز عنده يوجد الجوهر ولا يخلق الله فيه عرضاً ولا يكون محلاً للأعراض إلا أنه محتمل لها)). مقالات الإسلاميين: ٢٣٨/٢.

(٦) في (ب) "أولي".

(٧) وقد أبان الغزالي ذلك بقوله: ((إن كل موجود إما متحيزاً أو غير متحيز، وأن كل متحيز إن لم يكن فيه انتلاف فنسميه جوهرًا فرداً، وإن انتلف إلى غيره سميناه جسمًا، وإن غير المتحيز إما أن يستدعي وجوده جسمًا يقوم به ونسميه الأعراض، أو لا يستدعيه وهو الله سبحانه وتعالى)). والاقتصاد في الاعتقاد، للغزالي: (٢٤).

(٨) في (ب) "مما".

(٩) في (ب) تكرر "ولا قيام له".

(١٠) العرض: وهو ما قام بغيره، وبعض الأعراض تدرك بالحواس الظاهرة، مثل: الحلاوة والألوان، والروائح، والصوت، والبرودة، والخشونة. وبعضها يدرك بالعقل: كالقدرة، والإرادة، والعلم. ينظر: تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل: للباقلاني: (٩٤)، والمقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، للغزالي: (١٣٢).

القول الأبين في شرح عقيدة -أبي مدين- لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت: ١١٤٣هـ)
- دراسة وتحقيق -

ولا بجسم^(١) وهو المركب من الجوهر الفرد^(٢) إذا كثرت جواهره كبر وإن قلت صغر، صغر، فالجسم بالجهات الست فوق وتحت ويمين وشمال^(٣) وقدام وخلف، محفوف إذ لا يمكن يمكن تجرد الجسم عن ذلك فكيف يتصور أن يكون الله تعالى كذلك للزوم الافتقار^(٤)، وكل مفتقر حادث.

﴿هو الله الذي لا إله﴾^(٥)،^(٦) أي: لا معبود بحق، إلا هو الملك، أي: السلطان، القدوس، أي: المتطهر عن سمات الحدوث على العرش، وهو الجسم الكبير الذي أحاط بالكرسي، والكرسي أحاط بالعالم كإحاطة الفلاة بالحلقة، استوى، أي: تجلى وظهر وهو كذلك لم يزل إلى الأبد من الأزل، من غير تمكن على، ولا جلوس عليه وتعالى الله عما يقول الظالمون، علوا كبيرا^(٧) لا العرش له تعالى حيث استوى عليه من الأزل فكان استواءه من قبيل القرار كاستواء^(٨) الانسان بل استواء قديم من قبل خلق العرش حيث كان العرش في علمه علمه فلما أظهر العرش من علمه ظهر استواءه^(٩) القديم عليه فقال^(١٠) تعالى: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾^(١١)، ولا الاستواء^(١٢) على العرش بالله تعالى من جهة الاستقرار

(١) في (ب) "جسم".

(٢) الجوهر الفرد: وقد عرفه الأمدي بأنه: ((عبارة عن جوهر لا يقبل التجزئ، لا بالفعل ولا بالقوة)). المبين في شرح معاني ألفاظ الحكماء والمكلمين، سيف الدين الأمدي: (١١٠).

(٣) في (ب) "شمال ويمين" وهو تقديم وتأخير.

(٤) وقد ذكر بأن: ((الافتقار نوعان: الأول: افتقار الماهية في الصدور إلى جاعلها - والثاني: افتقارها إلى المقومات والافتقار الأول يستوجب التباين الحقيقي بالذات والوجود بين المفتقر والمفتقر إليه والافتقار الثاني لا يقتضي التباين المذكور بل يكفيه التباين في نحو من اللحاظ كالحاظ الإبهام والتحصيل والتعین وأيضاً الأول يقتضي الإمكان الذاتي دون الثاني حتى لو فرض انسلاخ الماهية المركبة عن الإمكان الذاتي والافتقار الأول لا ينسلخ عنها الافتقار الثاني فيجامع الافتقار الثاني مع عدم الإمكان الذاتي فلا ينافيه)). دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: عبد النبي الأحمد نكري: (٩٧/٣).

(٥) سورة الحشر جزء من الآية: [٢٢]. والآية بتمامها ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾

(٦) لفظة: "إله" غير موجودة في (ب).

(٧) في (ب) "كبير".

(٨) في (ب) "كما استوى".

(٩) في (ب) "استواء".

(١٠) في (ب) "كما قال".

(١١) سورة طه، الآية: [٥].

(١٢) في (ب) "الاستقرار". أمّا الإستواء فقد أبان أهل العلم بأن فيه عدة معاني: ١- القهر والغلبة: وهذا ما ذهب إليه إمام الحرمين الجويني، والغزالي، والأمدي. ينظر: الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، للجويني: (٤٠)، والاقتصاد في الاعتقاد: (٤٠)، وغاية المرام، لأبي الحسن الأمدي: (١٤٢). ٢- العلو والارتقاء: وإلى هذا القول مال أبو جرير الطبري. ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر الطبري: (٤٣٠/١). ٣- فعل

كالاستواء الذي تفهمه الحوادث، العرش له حد، أي: نهاية، ومقدار؛ لأنه مخلوق، والرب جل وعلا لا تدركه ولا يمكن أن تدركه الأبصار: ^(١) جمع بصر، العرش تكيفه، أي: تدرك له كيفية، خواطر: جمع خاطر.

أرباب، أي: أصحاب، العقول: جمع عقل وهو النور المودوع في الدماغ للإدراك، وتصفه، أي: العقول أيضا بالعرض والطول وهو، أي: العرش، مع ذلك، أي: مع كونه له حد ومقدار وكيفية، محمول، أي: له حامل لولاه ^(٢) لما ثبت دققة ولا وجد، وذلك الحامل هو قيومية الله تعالى القديمة الأزلية، والقديم: وهو الله تعالى، لا يحول، أي: لا يتغير ولا يمكن منه ذلك، ولا يزول: عما هو عليه في الأزل فكيف يتصور أن يكون الله تعالى ^(٣) مستقرا على العرش مفتقرا إليه، وهو الغني عن العالمين، والعرش له جوانب من حوله وأركان، وهم ^(٤) الملائكة الحاملون له ^(٥)، وكان الله موجودا وجودا حقيقيا من الأزل إلى الأبد، ولا مكان موجود في الأزل، وهو، أي: الله تعالى، الآن، أي: في وقت وجود العرش واستمراره، على ما، أي: على احتمال الذي هو عليه كان، أي: وجد ^(٦) في الأزل، عن، أي: امتنع عن، التشبيه ^(٧)، أي: أن ^(٨) يشبهه شيء من الأشياء ولو بوجه من الوجوه، وعز عن التقدير، أي: الكون في مقدار مخصوص، وعن التكيف، أي: الدخول في كيفية، والتغيير، أي: الانتقال من حال إلى حال، والتأليف، أي: التركيب في الذات أو الصفات، والتصوير، أي: الاشتمال على صورة من الصور سواء كانت صورة محسوسة أو صورة معقولة ^(٩)، والتشبيه، أي: المماثل، والنظير، أي: المساوي ولو بوجه من الوجوه، ليس كمثله، أي: كصفاته أو كذاته أو كالمماثل له لو فرض وجوده أو الكاف صلة، أي: ليس مثله، شيء: من الأشياء مطلقا ولا بوجه من الوجوه،

فعله الله عز وجل في العرش: وهذا قول سفيان الثوري ذكره ابن عطية في تفسيره. ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية: (٣٧/٤).

(١) إن الله سبحانه وتعالى له صفات الكمال في إثبات العلم ونفي الإحاطة به علما. فهو سبحانه لا يحاط به رؤية، كما لا يحاط به علما ولا سمعا ولا بصرا، ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ

الْخَبِيرُ﴾ ﴿٣٣﴾ كما في سورة طه، وهنا قال: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ ﴿٣٥﴾ وإن كان بعض هذه الصفات يعلم بالعقل، لكن التفصيل لا يعلم إلا بالشرع. ينظر: شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي: (٢٥١/٢).

(٢) في (ب) "المولاه لولاه".

(٣) لفظة: "تعالى" غير موجودة في (ب).

(٤) في (ب) "وهو".

(٥) لفظة: "له" ساقطة من (ب).

(٦) في (ب) "واحد".

(٧) الشائع في الكتب المصنفة في العقائد والفرق استعمال هذه المصطلحات: التجسيم، والتشبيه، والتمثيل، والتحديد من غير تفرقة بينها، وإنما تتوارد هذه الألفاظ في الاستعمال؛ لتدل على المعنى نفسه، وهو تشبيه وتمثيل الإله ببعض مخلوقاته، وهو محال على الله عز وجل. ينظر: تبیین كذب المفتری فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لابن عساكر: (٥٤).

(٨) لفظة: "أن" ساقطة من (ب).

(٩) في (ب) "مقولة".

ولا يمكن فيه شيء من ذلك، ومع ذلك هو السميع من الأزل بلا جارحة، البصير: في قدمه بغير حذقة ولا أجفان، فالواجب على المكلف أن ينزه ربه عن جميع المدركات، الانسانية^(١) ومع ذلك يصفه بجميع الأوصاف الكمالية التي وصف بها نفسه في كتابه، وعلى السنة الوسائط المرسلين منه إلى الخلق، وحسبنا، أي: كافينا الله تعالى، ونعم الوكيل، ولنا في جميع أمورنا، ولا حول، أي: لا حركة للقلب في إرادة شيء من الأشياء، ولا قوة للحواس أو الأعضاء أو العقل إلا بالله تعالى وحده لا بالنفس ولا بالروح.

العلي: عن إدراكات الخواطر والعقول، العظيم: الذي لا يمكن أن يذل لبصيرة من البصائر الكاملة حتى تدركه فضلا عن الناقصة، وصلى، أي: أجزل رحمته الله تعالى على سيدنا محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وعلى آله، أي: أهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا^(٢) إلى يوم الدين، أي: يوم القيامة، وهذا آخر ما يسره الله تعالى لنا من شرح شرح^(٣) هذه العقيدة بدأنا في تصنيفه من بعد صلاة الجمعة، وختمناه مع العصر في ذلك اليوم الخامس، من صفر الخير من شهور سنة خمس وثمانين والـف، وقد حررت ذلك بيدي وأنا الفقير الحقير عبد الغني ابن النابلسي، غفر الله تعالى بسعيه هذا كل مسلم ومسلمة، ومؤمن ومؤمنة، وكان الله تعالى لنا في المضايق، وللمسلمين أجمعين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله، آمين^(٤).

(١) لفظة: "الإنسانية" ساقطة من (ب).

(٢) في (ب) " كثير".

(٣) في (ب) " من هذا الشرح من".

(٤) عبارة: " في ذلك اليوم الخامس... إلى قوله: آمين " ساقطة من (ب)، وورد في (ب): " تم تحريره على يد يد الحقير أحمد جسري الأزقي، عفى الله عنه وعن المسلمين، آمين. ٢٩ شوال ١٢٧٠هـ".

(المصادر والمراجع)

- بعد القرآن الكريم:
 - ١. الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، لإمام الحرمين الجويني (٤١٩هـ-٤٨٧هـ)، تحقيق: د. محمد يوسف موسى، وعلي عبد المنعم عبد الحميد، مكتبة الخانجي، مصر- القاهرة، ١٣٦٩هـ-١٩٥٠م.
 - ٢. أصول الدين، "الأبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي التميمي الإسفراييني" (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط/١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
 - ٣. الأعلام، "خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي" (ت: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط/١٥، أيار / مايو ٢٠٠٢م.
 - ٤. الاقتصاد في الاعتقاد، "أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي" (المتوفى: ٥٠٥هـ)، وضع حواشيه: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
 - ٥. الإنصاف، "محمد بن الطيب بن جعفر الباقلاني" (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٧م.
 - ٦. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، "إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي" (ت: ١٣٩٩هـ)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، د.ت.
 - ٧. البداية والنهاية، "أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير" (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط/١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
 - ٨. تاريخ إربل، "المبارك ابن أحمد الإربلي، الذي اشتهر بابن المستوفي" (ت: ٦٣٧هـ)، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد/العراق، سنة ١٩٨٠م.
 - ٩. تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، الهيئة المصرية للكتاب، سنة (١٩٩٣م).

٢٠٠ | مجلة البحوث والدراسات الإسلامية - العدد (٦٨)
القول الأبين في شرح عقيدة - أبي مدين - لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت: ١١٤٣هـ)
- دراسة وتحقيق -

١٠. تبیین كذب المفتری فیما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، "ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر" (ت: ٥٧١هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ.

١١. التصوف الإسلامي بين الأصالة والاقتباس في عصر النابلسي، "عبد القادر أحمد عطا، دار الجيل، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى"، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١٢. التعريفات، "علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني" (المتوفى: ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٣. تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل، "محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي" (المتوفى: ٤٠٣هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٤. التوقيف على مهمات التعاريف، "زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري" (المتوفى: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٥. جامع البيان في تأويل القرآن، "محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري" (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٦. جامع كرامات الأولياء، يوسف النبهاني، المكتبة التوقيفية، ضبط وتصحيح: محمد عزت بيومي، د.ت.

١٧. جواهر الأفكار ومعادن الأسرار المستخرجة من كلام العزيز الجبار، عبد القادر بن أحمد بدران، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩١م.

١٨. حاشية العلامة البناني بتقارير الشربيني على شرح المحلي على جمع الجوامع، تحقيق: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٩. الحدود الأنيفة والتعريفات الدقيقة، "زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي" (المتوفى: ٩٢٦هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

٢٠. الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية، "عبد الغني النابلسي، مكتبة الحقيقة، استانبول-تركيا"، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢١. خزانة التراث - فهرس مخطوطات -، قام بإصداره مركز الملك فيصل، نبذة: فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.

٢٠١ | مجلة البحوث والدراسات الإسلامية - العدد (٦٨)
القول الأبين في شرح عقيدة -أبي مدين- لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت: ١١٤٣هـ)
- دراسة وتحقيق -

٢٢. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، "محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين الحموي الأصل، الدمشقي" (ت: ١١١١هـ)، دار صادر - بيروت/لبنان، د.ت.

٢٣. دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، "القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري" (المتوفى: ق ١٢هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٤. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، "محمد خليل بن علي بن محمد الحسيني"، أبو الفضل (ت: ١٢٠٦هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط/٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٥. شرح العقيدة الطحاوية، "صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي"، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت: ٧٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عبد الله بن المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: العاشرة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٦. شرح المواقف، "القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي" (بشرحه) للمحقق السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ هـ، مطبعة السعادة - مصر، الطبعة: الأولى، سنة ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م.

٢٧. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، الناشر: دار الفيحاء - عمان، الطبعة: الثانية - ١٤٠٧هـ.

٢٨. طبقات الشافعية الكبرى، "تاج الدين عبد الوهاب السبكي" (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط/٢، ١٤١٣هـ.

٢٩. طلبه الطلبة، "عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو حفص، نجم الدين النسفي" (المتوفى: ٥٣٧هـ)، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد، الطبعة: بدون طبعة، ١٣١١هـ.

٣٠. عجائب الآثار في التراجم والأخبار، "عبد الرحمن بن حسن الجبرتي"، دار الكتب العلمية، ط/١، سنة ١٤١٧هـ.

٣١. العرش، شمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: "محمد بن خليفة بن علي التميمي"، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط/٢، سنة: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٣٢. غاية المرام، لأبي الحسن الامدي، تحقيق حسن محمود، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة.

٣٣. غاية النهاية في طبقات القراء، "شمس الدين أبو الخير ابن الجزري" (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر .

٢٠٢ | مجلة البحوث والدراسات الإسلامية - العدد (٦٨)
القول الأبين في شرح عقيدة - أبي مدين - لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت: ١١٤٣هـ)
- دراسة وتحقيق -

٣٤. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، "عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي التميمي الأسفراييني"، أبو منصور (ت: ٤٢٩هـ)، دار الآفاق الجديدة، بيروت/لبنان، ط/٢، سنة ١٩٧٧م.

٣٥. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، "عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني"، أبو منصور (المتوفى: ٤٢٩هـ) دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٧٧م.

٣٦. فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد، الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط/١، الجزء: ١ - ١٩٧٣، الجزء: ٢، ٣، ٤ - ١٩٧٤م.

٣٧. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، "أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، أبو البقاء الحنفي" (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣٨. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، "نجم الدين محمد بن محمد الغزي" (ت: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٩. اللع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية - الكويت.

٤٠. المبين في شرح معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين، سيف الدين الأمدي (ت: ٦٣١هـ)، تحقيق: الدكتور حسن محمود الشافعي، مكتبة وهبة، مصر - القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٤١. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، "أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي" (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢هـ.

٤٢. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط/٢، ١٩٩٥م.

٤٣. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٤. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، "أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري" (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠هـ.

٤٥. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، "أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري" (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: نعيم زرزور، الناشر: المكتبة العصرية، ط/١، سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٠٣ | مجلة البحوث والدراسات الإسلامية – العدد (٦٨)
القول الأبين في شرح عقيدة -أبي مدين- لعبد الغني بن إسماعيل النابلسي (ت: ١١٤٣هـ)
– دراسة وتحقيق –

٤٦. المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، "الأبي حامد محمد بن محمد الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي" (المتوفى: ٥٠٥هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، الجفان والجابي – قبرص، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ – ١٩٨٧.
٤٧. منتخبات التواريخ لدمشق، محمد أديب تقي الدين، دار البيروت، ط/١، سنة (١٤٢٣هـ).

٤٨. منهج عبد الغني النابلسي في العقيدة والتصوف، خالد بن سليمان الخطيب، أشرف أ.د. علي الدخيل الله، جامعة محمد بن سعود الإسلامية – كلية أصول الدين، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤٣٠هـ-١٤٣١هـ / أطروحة دكتوراه.

٤٩. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط/٤، ١٤٢٠ هـ .

٥٠. النقشبندية " نشأتها وتطورها لدى الترك "، بديعة محمد عبد العال، الدار الثقافية للنشر – القاهرة، ط/١، سنة ١٤٣١هـ-٢٠١٠م .

٥١. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، "إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي" (ت: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١م/أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان .

٥٢. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، "أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي" (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي/دار النشر: دار القلم، والدار الشامية، دمشق، بيروت، ط/١، ١٤١٥هـ.

٥٣. الورد الإنسي والوارد القدسي في ترجمة العارف عبد الغني النابلسي، محمد كمال الدين الغزي العامري، مخطوطة بمكتبة الملك فهد الوطنية بالرقم (٤٨٠) .

(sources and references)

•After the Holy Qur'an:

1. Guidance to the Origins of Faith, by Imam Al-Haramayn Al-Juwayni (419 AH-487 AH), investigated by: Dr. Muhammad Youssef Musa, and Ali Abdel Moneim Abdel Hamid, Al-Khanji Library, Egypt - Cairo, 1369 AH-1950AD.
2. Osoul Al-Din, “by Abu Mansour Abdul-Qaher bin Taher bin Muhammad Al-Baghdadi Al-Tamimi Al-Asfraini” (T.: 429 AH), investigation: Ahmed Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, i/1, 1423 AH-2002 AD.
3. Al-Alam, “Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad al-Zarkali al-Dimashqi” (T.: 1396 AH), publisher: Dar al-Ilm for Millions, i / 15, May 2002 AD.
4. Economics in Faith, "Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali al-Tusi" (deceased: ٥٠٥AH), put in footnotes: Abdullah Muhammad al-Khalili, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1424 AH - 2004 AD.
5. Al-Insaf, "Muhammad bin Al-Tayyib bin Jaafar Al-Baqlani" (d. 403 AH), investigation Ahmed Farid Al-Mazeedi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1, 2007 AD.
6. Clarification of what is hidden in the tail on the revelation of suspicions, "Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi" (T.: 1399 AH), meant to correct it and print it on the copy of the author: Muhammad Sharaf Al-Din Baltaqaya, and the teacher Refaat Belka Al-Kilis, publisher: Dar Revival of Heritage Al-Arabi, Beirut - Lebanon, d.
7. The Beginning and the End, “Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer” (T.: 774 AH), investigation: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, publisher: Dar Hajar for printing, publishing, distribution and advertising, i/1/1418 AH-1997AD.

8. The History of Erbil, “Al-Mubarak bin Ahmed Al-Erbili, who was famous as Ibn Al-Mustafi” (T.: 637 AH), Investigator: Sami bin Sayed Khammas Al-Saqar, Publisher: Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed / Iraq, 1980 AD
9. The History of Arabic Literature, Karl Brockelmann, The Egyptian Book Organization, 1993 AD.
- 10.Explaining the lies of the fabricator in what was attributed to Imam Abu Al-Hasan Al-Ash’ari, “Thiqa Al-Din, Abu Al-Qasim Ali Bin Al-Hassan Bin Heba Allah, known
- 11.as Ibn Asaker” (T.: 571 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, Edition: Third, 1404 AH
- 12.Islamic Mysticism between Authenticity and Quotation in the Nabulsi Era, "Abdelkader Ahmed Atta, Dar al-Jil, Beirut-Lebanon, First Edition", 1407 Ah-1987 12-Definitions, “Ali bin Muhammad bin Ali al-Zain al-Sharif al-Jurjani” (died: 816 AH), investigation: Edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, Edition: First 1403 AH -1983AD.
- 13.Preface to the first in summarizing the evidence, "Muhammad bin Al-Tayyib bin Muhammad bin Jaafar bin Al-Qasim, Judge Abu Bakr Al-Baqlani Al-Maliki" (deceased: 403 AH), investigation: Imad Al-Din Ahmed Haider, Cultural Books Foundation - Lebanon, Edition: First, 1407 AH. - 1987 AD
- 14.Arrest on Definitions Tasks, "Zain al-Din Muhammad called Abd al-Raouf bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zain al-Abidin al-Hadadi and then al-Manawi al-Qaheri" (deceased: 1031 AH), the world of books 38 Abdel-Khaleq Tharwat - Cairo, Edition: First, 1410 AH-1990 AD.
- 15.Jami’ al-Bayan fi Interpretation of the Qur’an, “Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb Al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari” (died: 310 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shakir, Foundation of the Message, Edition: First, 1420 AH - 2000 AD.

- 16.The Dignities of the Guardians Mosque, Youssef Al-Nabhani, Al-Tawqaf Library, Editing and Correction: Muhammad Ezzat Bayoumi, Dr. T.
- 17.The Jewels of Ideas and the Minerals of Secrets Extracted from the Words of Al-Aziz Al-Jabbar, Abdul Qader Bin Ahmed Badran, Investigation: Zuhair Al-Shawish, The Islamic Office, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1420 AH - 1991 AD
- 18.Alama Al-Banani's footnote with the reports of Al-Sherbini on the explanation of the local on collecting the mosques, achieved by: Muhammad Abdel-Qader Shaheen, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut-Lebanon.
- 19.Elegant Borders and Accurate Definitions, "Zakaria bin Muhammad bin Ahmed bin Zakaria Al-Ansari, Zain Al-Din Abu Yahya Al-Siniki" (deceased: 926 AH), investigation: Dr. Mazen Al-Mubarak, Publisher: House of Contemporary Thought - Beirut, Edition: First, 1411 AH.
- 20.Heritage Treasury - Index of Manuscripts-, issued by the King Faisal Center. Synopsis: Indexes of Islamic Manuscripts in Libraries, Cabinets, and Manuscript Centers in the world include information on the whereabouts of manuscripts and their preservation numbers in international libraries and treasuries.
- 21.The Dew Garden explains the Muhammadan method, "Abdul Ghani Al-Nabulsi, Library of Truth, Istanbul- Turkey", 1414 Ah-1994.
- 22.22-Abstract of the impact on the notables of the eleventh century, "Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib Al-Din Al-Hamawi, the origin, Al-Dimashqi" (T.: 1111 AH), Dar Sader - Beirut / Lebanon, d.T
- 23.Constitution of Scholars = Collector of Science in the Terminology of Arts, "Judge Abd al-Nabi Ibn Abd al-Rasoul al-Ahmad Nikri" (died: 12 AH), in his Persian phrases: Hassan Hani Fahs, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Lebanon / Beirut, Edition: First , 1421 AH - 2000 AD.
- 24.Silk Al-Durar fi Notables of the Twelfth Century, "Muhammad Khalil bin Ali bin Muhammad Al-Husseini", Abu Al-Fadl (T.: 1206 AH),

- Publisher: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Dar Ibn Hazm, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
- 25.25-Explanation of the Tahaawiyah Creed, “Sadr al-Din Muhammad ibn Ala al-Din Ali ibn Muhammad ibn Abi al-Izz al-Hanafi,” al-Adhra’i al-Salihi al-Dimashqi (died: 792 AH), investigated by: Shuaib al-Arna’out - Abdullah ibn al-Muhsin al-Turki, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut, Edition: Tenth, 1417 A.H. - 1997 A.D
- 26.Explanation of the positions, “Judge Adud Al-Din Abdul Rahman bin Ahmed Al-Iji” (with his explanation) by the investigator Sayyid Al-Sharif Ali bin Muhammad Al-Jarjani, who died in 816 AH, Al-Saada Press - Egypt, Edition: First, year 1325 AH-1907AD.
- 27.Al-Shifa Defining the Rights of the Mustafa, Iyad bin Musa bin Ayyad bin Amron Al Yahsabi Al-Sabti, Abu Al-Fadl (deceased: 544 AH), publisher: Dar Al-Fayhaa - Amman, Edition: Second - 1407 AH.
- 28.Tabqat al-Shafi’i al-Kubra, “Taj al-Din Abd al-Wahhab al-Sabki” (T.: 771 AH), investigation: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi, d. Abdel Fattah Muhammad Al-Helou, Hajar for Printing, Publishing and Distribution, I/2, 1413 AH.
- 29.Students of the students, "Omar bin Muhammad bin Ahmed bin Ismail, Abu Hafs, Najm Al-Din Al-Nasafi" (died: 537 AH), Al-Amrah Press, Al-Muthanna Library in Baghdad, Edition: Without edition, 1311 AH
- 30.The Wonders of Antiquities in Translations and News, "Abdul Rahman bin Hassan Al-Jabarti", Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, i/1, year 1417 AH.
- 31.The Throne, Shams Al-Din Al-Dhahabi (died: 748 AH), investigation: "Muhammad bin Khalifa bin Ali Al-Tamimi", Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Saudi Arabia, i/2, year: 1424 AH / 2003 AD.
- 32.Ghayat Al-Maram, by Abu Al-Hassan Al-Amdî, investigated by Hassan Mahmoud, Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo.

- 33.The End of the End in Layers of the Readers, "Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari" (T.: 833 AH), Ibn Taymiyyah Library, Edition: I published it for the first time in 1351 AH c. burgstrasser.
- 34.The difference between the sects and the statement of the surviving sect, "Abdul Qaher bin Taher bin Muhammad Al-Baghdadi Al-Tamimi Al-Asfaraini", Abu Mansour (T.: 429 AH), Dar Al-Afaaq Al-Jadeeda, Beirut / Lebanon, I/2, in the year 1977 AD.
- 35.The difference between the sects and the statement of the surviving sect, "Abdul Qaher bin Taher bin Muhammad bin Abdullah Al-Baghdadi Al-Tamimi Al-Asfaraini", Abu Mansour (died: 429 AH) Dar Al-Afaaq Al-Jadeeda - Beirut, Edition: Second, 1977 AD.
- 36.Fatwas of Deaths, Muhammad bin Shakir bin Ahmed, nicknamed Salah al-Din (died: 764 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, I/1, Part: 1 - 1973, Part: 2, 3, 4 - 1974 AD.
- 37.Colleges A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, "Ayoub bin Musa Al-Hussaini Al-Quraimi Al-Kafwi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi" (died: 1094 AH), investigation: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masri, Al-Resala Foundation - Beirut
- 38.The Moving Planets with Notables of the Tenth Hundred, "Najm al-Din Muhammad bin Muhammad al-Ghazi" (T.: 1061 AH), investigation: Khalil al-Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut/Lebanon, i./1.1418 AH-997AD.
- 39.The Moving Planets with Notables of the Tenth Hundred, "Najm al-Din Muhammad bin Muhammad al-Ghazi" (T.: 1061 AH), investigation: Khalil al-Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, first edition, 1418 AH - 1997 AD.
- 40.Al-Luma' in Arabic, Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (died: 392 AH), investigation: Fayez Faris, publisher: Dar Al-Kutub Al-Thaqafia - Kuwait.
- 41.Shown in Explaining the Meanings of the Words of the Wise Men and the Theologians, Seif al-Din al-Amidi (T.: 631 AH), investigation: Dr. Hassan Mahmoud al-Shafi'i, Wahba Library, Egypt - Cairo, second edition, 1413 AH-1993 AD

- 42.The brief editor in the interpretation of the dear book, "Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghalib bin Abdul Rahman bin Tammam bin Attia Al-Andalusi Al-Muharibi" (T.: 542 AH), investigation: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, Edition: First - 1422 AH.
- 43.Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (d.: 626 AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
- 44.A Dictionary of Authors, Omar Reda Kahala, Al-Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House - Beirut.
- 45.The Keys to the Unseen = The Great Interpretation, "Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayy" (died: 606 AH), Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: Third - 1420 AH
- 46.Articles of Islamists and Differences of Worshipers, "Abu al-Hasan Ali bin Ismail al-Ash'ari" (died 324 AH), investigation: Naim Zarzour, Publisher: Al-Mataba al-Asriyya, i/1, year 1426 AH - 2005 AD.
- 47.Al-Maqsid al-Asni in explaining the meanings of the names of God al-Hasani, "by Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali al-Tusi" (died: 505 AH), investigation: Bassam Abd al-Wahhab al-Jabi, al-Jafan and al-Jabi - Cyprus, the first edition, 1407 - 1987.
- 48.The National Teams of Dates for Damascus, Muhammad Adib Taqi Al-Din, Dar Al-Bayrouti, i/1, year 1423 AH.
- 49.Abdul Ghani Al-Nabulsi's Approach to Creed and Sufism, Khalid bin Suleiman Al-Khatib, supervised by Prof. Dr. Ali Al-Dakhil Allah, Muhammad bin Saud Islamic University - College of Fundamentals of Religion, Kingdom of Saudi Arabia, 1430 AH-1431 AH / PhD thesis
- 50.The Facilitated Encyclopedia of Contemporary Religions, Doctrines and Parties, World Assembly of Muslim Youth, Supervision, Planning and Review: Dr. Mana' bin Hammad Al-Juhani, Publisher: Dar Al-

- Nadwa International for Printing, Publishing and Distribution, 4th edition, 1420 AH.
51. Al-Naqshabandi, "Its Origin and Development among the Turks", Badia Muhammad Abdel-Al, Al-Thaqafia Publishing House - Cairo, i/1, year 1431 AH-2010AD.
52. The gift of the knowers, the names of the authors and the effects of the compilers, "Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi" (died: 1399 AH), Publisher: Carefully printed by the venerable Knowledge Agency in its glorious printing press Istanbul 1951 AD / reprinted offset: House of Revival of Arab Heritage Beirut - Lebanon
53. Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz, "Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed Al-Wahidi" (T.: 468 AH), investigation: Safwan Adnan Daoudi / Publishing House: Dar Al-Qalam, and Al-Dar Al-Shamiya, Damascus, Beirut, I/1, 1415 AH.
54. Al-Ward Al-Ansi and Al-Ward Al-Qudsi in the translation of Al-Arif Abdul Ghani Al-Nabulsi, Muhammad Kamal Al-Din Al-Ghazi Al-Amiri, manuscript in King Fahd National Library No. (480).